الخليج

سياسة, العالم

17 يناير 2022 00:37 صباحا

دوامة قطبية» تضرب الشرق الأوسط بأمطار غزيرة وثلوج»







يسود طقس شديد البرودة منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مصحوباً بأمطار غزيرة وثلوج، وسط توقعات بانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، وشهدت الأراضي الفلسطينية ومصر وليبيا والأردن وسوريا ولبنان والعراق والسعودية، فيضانات غمرت وسببت أضراراً مادية وعطلت حركة السير في بعض المناطق.

ومنذ أيام تشهد المنطقة كتلاً هوائية باردة جداً جراء تشكل منخفض جوي في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط مع اقتراب رياح قطبية تشكلت بفعل دوامة قطبية انتقلت من الدول الاسكندنافية إلى روسيا والشرق الأوروبي.

وتوقعت الأرصاد الجوية مساء أمس، أن تنخفض درجات الحرارة بصورة كبيرة وقياسية في شمال شرقي مصر والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان وشمال ووسط العراق وشمال السعودية إلى ما دون الصفر المئوي فوق كافة المرتفعات الجبلية والسهول الشرقية، ما يسمح بتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية.

ويؤثر طقس غير مستقر شتوي بارد على لبنان ويستمر لغاية ظهر اليوم مع انخفاض بالحرارة وأمطار متفرقة وثلوج على الجبال والبقاع وتتدنى ما دون الألف متر شمالاً. واكتست منطقة البقاع الشمالي والهرمل صباح أمس، حلة بيضاء ناصعة بعدما غطتها الثلوج التي تساقطت على ارتفاع 600 متر وما فوق عن سطح البحر، وسط تدني درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، ما ألزم الأهالي على البقاء في منازلهم طلباً للدفء. ونشرت قيادة الجيش اللبناني، عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لعسكريين يؤدون خدمتهم العسكرية في البرد وعلى الثلوج.

وأكد خبراء الطقس أن هناك مؤشرات تشير إلى أن التفاف الهواء البارد حول هذه الدوامة القطبية سيستمر حتى نهاية الشهر فوق روسيا وشرق أوروبا، ما سيسهم في تشكل موجات باردة خلال الثلث الأخير من يناير، لتؤثر في دول الشرق الأوسط، ابتداءً من تركيا وبلاد الشام والعراق ومصر، وصولاً إلى الجزيرة العربية.

وفي الأراضي الفلسطينية، شهدت أغلب مناطق الضفة الغربية أمطاراً غزيرة وسيولاً جرفت سيارات وممتلكات، كما تسببت الموجة في غرق عدد من المناطق في قطاع غزة؛ وسط تحذيرات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر من خطر الفيضانات.

وهطلت أمطار غزيرة على قطاع غزة، منذ يوم أمس الأول السبت، ضمن المنخفض الجوي؛ ما أدى لغرق عدد من المخيمات، نتيجة سوء شبكات تصريف المياه. وأظهرت صور ومقاطع فيديو نشرها فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ارتفاع منسوب المياه في عدد من شوارع قطاع غزة؛ ما أدى إلى تعطل الحركة فيها بشكل كامل، ومحاصرة آلاف الفلسطينيين من سكان هذه المناطق داخل منازلهم.

وفي ليبيا، غرقت شوارع العاصمة طرابلس وسط مياه الأمطار التي هطلت بغزارة منذ أمس الأول، ضمن موجة شملت (أيضا تونس والجزائر والحوض الغربي للبحر المتوسط. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©